

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ- خلفية البحث

في يوم ما، في مكان ما، في فجر التاريخ، أتي اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث الى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك الوقت، وبسبب ظهور اللغة المنطوقة، بدأ التاريخ الانساني وبدأت الثقافة الانسانية. ويحدث شئ مماثل لهذا عندما يبدأ الوليد الانساني فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها. واكتساب الطفل للغة تعني بداية الاتصالات الواسعة مع الآخرين ممن يحيطون به ومن لا يحيطون به، وتعني أيضاً، أن الطفل بدأ في تنمية ذاته، لأنه من خلال اللغة، يستطيع ظان يساهم بفعالية في المجتمع الإنساني<sup>١</sup>. كان الإنسان وحده هو الذي يعتبر قادراً على استخدام نظم معقدة من الأصوات والمعاني التي ندعوها لغاتنا الانسانية. فاللغة هي احدى الأشياء التي تجعل الانسان انساناً.

اللغة وسيلة للتفكير، والتعبير، والاتصال<sup>٢</sup>. كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي. وكان احدى وظائف اللغة التي اهتمت الباحثة يعني اللغة كوسيلة للتعبير، عندما يتكلم الإنسان، فإنه يستعمل الفاظاً وجمالاً، وعلى هذا، فاللغة اداة للتعبير. فالإنسان العادي يعبر عن افكاره ومشاكله باللغة. واللغة ايضاً وسيلة لتلخيص الفرد من انفعالاته كي يهدأ ويستريح نفسياً. ويظهر ذلك بصورة أكبر في الأدب والشعور. وهذه الوظيفة وظيفة اتصالية لأن المتكلم العادي عندما يتكلم يراعي نوعية المستمع. والأديب

---

<sup>١</sup> مذكور، على أحمد، ١٩٨٤، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت : مكتبة الفلاح. ص: ٣٧

<sup>٢</sup> مذكور، على أحمد، ص: ٤٢

عندما يتحدث يراعي أيضاً المستمعين، لأنه يريد التأثير فيهم. والكتاب والأديب يراعيان نوعية القراء الذين يكتبون اليهم. وهكذا نرى أن اللغة كوسيلة للتعبير غير بعيدة عن اللغة كوسيلة للاتصال.

واللغة كوسيلة الاتصال هي يستخدم الانسان اللغة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات. ويستخدم فيها يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الادارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.

ونحن إذ نظرنا للغة وجدنا أنها فنون أربعة. هو الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.<sup>3</sup> واللغة العربية لديها أيضاً. فالاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية. والكلام هو التعبير الشفوي. والقراءة تتضمن فيما تتضمن الأدب والنصوص والأناشيد والقصص وغير ذلك. والكتابة تتضمن التحريري والخط والإملاء. أما النحة فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون.

وعلى هذا إذا قام المدرس الثروة اللغوية في أي فن من هذه الفنون فإنه يسهم في تنمية الثروة اللغوية في الفنون الأخرى. أي أن هذه الفنون يجب أن تتكامل في عملية التدريس.

وتعلم اللغة العربية ليست في المعهد السلفي فقط. ولكن تعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أيضاً. وبالإضافة إلى ذلك مما سبق عن نتائج البحث تدل على أن المشكلات اللاتي وجهها في تعليم اللغة العربية متعددة، إما المعلم أو المتعلم، وإما في المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أو المدرسة الثانوية.

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هي إحدى المدرسة من المدارس التي تكون اللغة العربية والإنجليزية كلغة اتصالية. ومع ذلك طلب المعلم لتنمية

---

<sup>3</sup> نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت لبنان ١٩٩١ ص ١٥

كفاءة الطلاب وخاصة كفاءة اللغوية عند الطلبة. ولتحقيق حاجاته على المعلم أن يستعد المادة ليسهل اتصالية بينهم على أنه يقف الطلبة على صعوبتها عند يعبر حاجتها أو مشاكلها. إحدى المشكلة التي وجهها الطلبة هي هم يصابون بالصعب عند التكلم بالعبارة. كما في المثال عند هم يريدون أن يستعبروا الشيء إلى زملائهم أو يريدون أن يسألوا سئالا إلى المعلم. هم يصابون صعبة ما الذي يستخدم ليعبر حاجتها<sup>٤</sup>.

تأسيسا على ملاحظة التي قامت الباحثة لطلاب الفصل د بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنهم يظنون أن اللغة العربية صعبة. لأنهم لا يفهمون المعنى القرائي أو ما الذي يقول المعلم في العملية التعليمية أو هم لا يستطيعوا أن يتكلموا بها. كمثال على طلب شيء ما ، أو تهنئة لصديق ، فهم مرتبكون للتعبير عنه. بل هم يحسون أن اللغة العربية كلغة الاتصال. هم يشعرون بالفرح إذا استطاعوا أن تكلموا باللغة العربية صحيحاً أو استجابات السؤال باللغة العربية صحيحاً. من المشكلات السابقة أرادت الباحثة أن يرقّي نتيجة الطلاب في مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري بتطبيق العبارة. والعبارة هي العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية- شفاهاً وكتابة- بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين. بهذه العبارة، يأمل المعلم أن تتحسن مهارة الكلام لدى الطلبة.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الصوت بدقة. والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول له في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعاً للتكلم، ثم مضموناً للحديث. ثم نظاماً لغوياً بوساطته

---

<sup>٤</sup> يعتمد على الملاحظة مع الطلاب في يوم الخميس ٥ سبتمبر ٢٠١٩ في الفصل أ بإسم نوفل وأديا وكارينا

يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة<sup>٥</sup>.

تأسيسا على ما سبق فتريد الباحثة لبحث مهارة الكلام باستخدام العبارات. وتكون اللغة العربية للغة سهلة عند **عملية التعليمية**. ومن هنا تمنيت الباحثة كفاءة الطلاب عند التكلم ترقية مرتفعة بعبارات الأساسية.

## ب- أسئلة البحث

نظرت إلى خلفية البحث، فتريد الباحثة تقديم أسئلة البحث الآتية :

١. كيف استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري ٢؟
٢. ما فعالية استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري ٢؟

## ج- أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث التي ذكرتها الباحثة فيما سبق، فتهدف إلى هذا البحث مما يلي :

١. لمعرفة استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري ٢.
٢. لمعرفة فعالية استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري ٢

## د- أهمية البحث

---

<sup>٥</sup> محم كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- أيسيسكو ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ص: ١٢٦

## ١. أهمية النظرية

المقصود من هذا البحث، أن تكون نتائج هذا البحث فؤادا للمدرسين والطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ممّا يساعد على تحقيق أهداف التعليم نشاطا وابداعا واتصالية.

## ٢. أهمية للطلاب

مساعدة في إجادة واختيار العبارات الأساسي، حيث يساعد لتحقيق حاجتهم للاتصالي بينهم والاجتماعية.

## ٣. أهمية للأساتذة و الأستاذات

إعطائ المعلومات للمعلمين أن يستخدموا التعبيرات بأهداف التعليم. ويجب على الأساتذة اعطاء مثلا كيف يتكلم باللغة العربية بوسيلة التعبيرات بسهولة.

## ٤. أهمية للمدارس

إعطاء المعلومات عن كيفية تطبيق التعبيرات اليومية لتعليم مهارة الكلام.

## ٥. الدراسات السابقة

١. نيدا أتو ظهريّة، تطبيق العبارات اليومية لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب المدرسة المتوسطة سبيل الله مالانج<sup>٦</sup>.

٢. سبتيانا أزهر أنوغرايني أحمد، ٢٠١٤، إعداد المادة التعليمية على ضوء منهج الفكرة.

٣. أجونج فراستيا، ٢٠١٤، المجتمعات التعليمية (*Learning Community*) ودورها في تحسين كفاءة التعبير الشفهي لدي الطلبة في قسم تعليم اللغة

---

<sup>6</sup> Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III, Malang, 7 oktober 2017.

العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (بحث تجريبي كمي).

٤. إغا هانوم مسرورة، ٢٠١٨، فعالية استخدام وسيلة الصور المتسلسلة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية الإسلامية سينجاساري.

### الجدول رقم ١

المقارنة بين الدراسة السابقة التي أدتها الباحثة

رقم	اسم الباحث/ة	موضوع البحث	المتشبهات	المختلفات
١	نيدا أتو ظهيرية	تطبيق العبارات اليومية لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب المدرسة المتوسطة سبيل الله مالانج	استخدام العبارات اليومية	إعداد المادة العبارات اليومية، وفي هذا البحث المعلم يعلم العبارات مباشرة
٢	سبتيانا أزهر أنوغرايني أحمد	إعداد المادة التعليمية على ضوء منهج الفكرة	المادة فيه يبحث عن العبارات اليومية	في هذا البحث لا يعد الكتاب
٣	أجونج فراستيا	المجتمعات التعليمية ( Learning ) ودورها ( Community ) في تحسين كفاءة التعبير الشفهي	يبحث عن التعبير الشفهي	المستوى في هذا البحث

في هذا البحث لا يستخدم الصور	لترقية مهارة الكلام	فعالية استخدام وسيلة الصور المتسلسلة في تعليم مهارة الكلا	إغا هانوم مسرورة	٤
---------------------------------------	------------------------	---	---------------------	---

## ٦. هيكل البحث

في الفصل الأول عرضت الباحثة بعض المقدمة يهدف إلى أن يتعرف المشكلة بفروضها، يعني : خلفية البحث وأسئلة البحث والأهداف البحث وفروض البحث وأهمية البحث وحدود البحث وهيكل البحث

في الفصل الثاني عرضت الباحثة الإطار النظري التي تساعد إلى هذا البحث، يعني : مفهوم التعبير وغرض التعبير وأسس التعبير وأنواع التعبير ومراحله وطريق تعليمه ومهارة الكلام

في الفصل الثالث عرضت الباحثة المنهج البحث، ومنها نوع وطريقة البحث والمجتمع وعينه وجمع البيانات وأدواتها وتحليل البيانات. وفي هذا المبحث كلهم يتكوّن على كيفية عملية البحث حتى يستطيع أن استعمالاً صحيحاً.

في الفصل الرابع عرضت الباحثة البيانات البحث، منها عرض البيانات في عملية تعليم اللغة العربية تطبيق التعبيرات في تحسين مهارة الكلام.

في الفصل الخامس عرضت الباحثة الملخص البحث، منها الملخص والتعلقات.

## الفصل الثاني